الأنباء
الاربعاء 10 سبتمبر 2014

كيري يبدأ جولته الشرق أوسطية من الأردن.. ويشارك في اجتماعات جدة

السعودية تحتضن اجتماعاً دولياً بحضور تركيا غداً لمواجهة «داعش»

جثة تابعة لمقاتلي «داعش» ومجموعة من قوات العشائر عقب الاشتباكات في الانبار امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكدت السعودية امس انها ستستضيف غدا اجتماعا عربيا ـ أميركيا بمشاركة تركيا لبحث مسألة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة في المنطقة، وذلك وسط تنامي الجهود الأميركية لإنشاء تحالف دولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان المملكة «ستستضيف غدا في جدة اجتماعا إقليميا يضم دول مجلس التعاون الخليجي وكلا من مصر والأردن وتركيا وبمشاركة الولايات المتحدة الأميركية».

وبحسب البيان الذي نشرته الوكالة، «سيبحث الاجتماع موضوع الإرهاب في المنطقة، والتنظيمات المتطرفة التي تقف وراءه وسبل مكافحته». وكان مسؤول مصري رفيع اكد لوكالة فرانس برس في وقت سابق امس أن «وزير الخارجية المصري سامح شكري سيشارك في اجتماعات تعقد اليوم وغدا في جدة مع كيري ويضم كذلك وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والعراق والأردن لبحث سبل التصدي للإرهاب» وتنظيم «الدولة الإسلامية». وفي بيروت أكد مصدر حكومي لفرانس برس ان وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل سيشارك كذلك في هذا الاجتماع.

ويزور كيري الشرق الأوسط في جولة تشمل خصوصا الأردن والسعودية بهدف بناء تحالف دولي لمواجهة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، حسبما أعلنت الخارجية الأميركية.

وتعهد وزير الخارجية الأميركي عشية هذه الجولة ببناء ائتلاف واسع يضم أكثر من 40 بلدا ويستمر لسنوات من أجل القضاء على جهاديي تنظيم الدولة الإسلامية الذين يزرعون الرعب في العراق وسورية.

وهذه الجولة التي يبدأها كيري اليوم في الأردن ثم السعودية، تصادف اليوم الذي سيعرض فيه الرئيس باراك أوباما «خطة عمل» ضد هذه المجموعة المسلحة الإسلامية المتطرفة وفي وقت وسعت واشنطن نطاق ضرباتها الجوية في العراق.

وقال كيري ان الهدف هو تشكيل «أوسع ائتلاف ممكن من الشركاء عبر العالم من أجل التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية وإضعافه وفي نهاية المطاف دحره».

بدوره، دعا الأمين العام للجامعة العربية إلى «حشد الجهود العربية والدولية» لدعم العراق في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأكد في بيان «تضامن الجامعة العربية مع الحكومة العراقية الجديدة ومؤازرة جهودها في مكافحة الإرهاب وما يرتكبه تنظيم داعش (الدولة الإسلامية) بحق العراقيين جميعا من جرائم وانتهاكات تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». وشدد على «ضرورة حشد الجهود العربية والدولية لمساندة العراق في هذه المرحلة الحرجة».ميدانيا، اعلن قائد عمليات الجزيرة والبادية اللواء ضياء كاظم، امس، عن قتل 70 عنصرا من تنظيم داعش الإرهابي خلال العمليات العسكرية في منطقة الخفاجية غرب الأنبار، مبينا ان من بين هؤلاء عربا وأجانب.

وقال كاظم (في تصريح صحافي نقلته عنه وكاله أنباء الأعلام العراقي «واع») إن قوة من فرقة المشاة السابعة التابعة لقيادة عمليات الجزيرة والبادية وبالتعاون مع قوات الرد السريع وجهاز مكافحة الإرهاب ومقاتلي العشائر نفذت اليوم عملية عسكرية في منطقة الخفاجية (160 كم غرب الرمادي)، أسفرت عن قتل 70 عنصرا من داعش.

وأضاف كاظم، ان قتلى التنظيم بينهم من يحملون جنسيات أجنبية وعربية، مؤكدا ان القوات الأمنية تسيطر على الوضع.

يذكر ان رئيس مجلس قضاء حديثة بمحافظة الانبار خالد سليمان أكد، أمس ان العمليات العسكرية الجارية في القضاء لطرد تنظيم داعش الإرهابي شارفت على الانتهاء بعد مسك الأرض، فيما أشار الى أن الكوادر البلدية تقوم برفع الأنقاض من المناطق المحررة تمهيدا لعودة الأسر النازحة.

عرب وأكراد العراق لا يتوقعون الكثير من الحكومة الجديدة والبارزاني يدعو العبادي إلى عدم تكرار أخطاء المالكي

المالكي يهنىء خليفته حيدر العبادي عقب نيله ثقة البرلمان (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: لم يبد كثير من العرب والأكراد في العراق امس تفاؤلا بذكر بتنصيب حكومة جديدة في البلاد برئاسة حيدر العبادي. وأقر البرلمان العراقي مساء امس الاول تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة العبادي في مسعى لانقاذ البلاد من صراع طائفي.

وعين عادل عبد المهدي من المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وزيرا للنفط بينما عين رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري وزيرا للخارجية وعين روز شاويس وهو كردي وزيرا للمالية، ولم يعين وزير للداخلية أو الدفاع لكن العبادي تعهد بأن يصدر قرارات بذلك خلال أسبوع.

ويشعر عراقيون في شوارع بغداد بأن الحكومة الجديدة لا تمثل تغييرا كبيرا في الوضع الراهن.

فقد قال عراقي يدعى أيوب ابراهيم «تم تشكيل الحكومة العراقية الجديدة أو ما تسمى بالكابينة الوزارية. في الواقع ان هذه الكابينة هي تكرار أو شيء مستنسخ من الكابينة السابقة. لأنها بصراحة هي نفس الوجوه والحقيقة نفس الصورة ولكن بترتيب جديد. وبصراحة.. بصراحة انها لا تلبي طموحات الشعب العراقي لأنها لم تخرج بعيدا عن المحاصصة والمساومات السياسية».

ويشعر عراقي آخر يدعى حسين ابراهيم بالقلق من خطورة وضع الحكومة الجديدة.. وقال «حكومة 2014 أعتقد بامتياز هي حكومة الأقطاب السياسية تتمثل بقاعدة سياسية وهرم ضعيف عكس الحكومة السابقة كانت بهرم قوي وقاعدة ضعيفة. وبالتالي هذه الأمور كلها ليس انها يعني تؤدي الى مشاركة واسعة في القرار السياسي.. أيضا تمثيل عادل في الحكومة والدولة لاسيما اننا نعلم أن الكثير اليوم من الكتل السياسية شاركت في الحكومة ولكن هذه المشاركة يعني إما مشاركة متوجسة كمشاركة اتحاد القوى الوطنية او مشاركة مشروطة

كمشاركة يعني التحالف الكردستاني. وبالتالي هذا النوع من الشراكة أو المشاركة يعني سريع الفض وسريع الحل وينتهي بمقاطعات وانسحابات وتعطيل ويعني عدم حضور للجلسات. وبالتالي الخاسر الوحيد هو المواطن العراقي من شراكة كهذه ». وفي أربيل عاصمة اقليم كردستان أبدى الأهالي تأييدا للحكومة الجديدة.

وقال كردي يدعى عبدالله هناري «فيما يتعلق بمشاركتنا في الحكومة العراقية فقد جاءت بشروط يتعين تلبيتها في غضون ثلاثة شهور وتتضمن إعادة ميزانية كردستان التي علقت منذ شهور وحل موضوع البشمركة ومسألة قانون النفط والغاز. اذا سويت هذه الأمور فإن الأكراد سيستمرون في الحكومة حتى نهاية فترتها. أما اذا لم تنفذ تلك الشروط أو إذا رفض أحدها فان الأكراد سينسحبون من الحكومة ويعلنون استقلالهم ودولة كردستان».

وعبر آخرون عن أملهم في ألا تكرر الحكومة أخطاء الحكومات السابقة عليها. فيما رحب المجتمع الدولي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، دعا رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني امس الحكومة برئاسة حيدر العبادي الى عدم تكرار اخطاء الحكومة العراقية السابقة برئاسة نوري المالكي.

جاء ذلك خلال اتصال اجراه البارزاني مع رئيس الحكومة العراقية الجديدة هنأه فيه بمناسبة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بعد حصولها على ثقة البرلمان العراقي مساء امس الاول.

وقال البارزاني وفق بيان صادر عن رئاسة اقليم كردستان العراق ان قرار مشاركة الاكراد في الحكومة جاء بإجماع آراء الاطراف السياسية الكردستانية بهدف انقاذ العراق من ازمته الامنية والسياسية.

وذكر البيان ان الطرفين اكدا خلال الاتصال ان الفرصة مواتية للجميع للعمل على عدم تكرار اخطاء وهفوات الحكومة السابقة والوفاء بالالتزامات تجاه الاكراد وتحقيق الاستقرار في البلاد.

أكثر من 100 أميركي شاركوا في الصراع الدائر في سورية

«داعش» تنظيم جاذب لـ «الأجانب»

بيروت: رصدت جهات أوروبية أمنية (فرنسية وبلجيكية) ارتفاعا في نسبة الإقبال الأوروبي على تأييد تنظيم «داعش» والذهاب الى القتال في سورية في الآونة الأخيرة بعد سيطرة التنظيم على أجزاء واسعة في العراق ودخوله في مواجهة دولية وقيامه بحرب دعائية و«بروباغندا» إرهابية ساهمت في جذب واستقطاب المزيد من الشباب المتطرف.

وفي الولايات المتحدة هناك تقدير بأن الصراع الدائر في سورية لثلاثة أعوام جذب مقاتلين أجانب لخطوطه الأمامية بمعدل أسرع من أي حرب أخرى في الذاكرة الحديثة، بما في ذلك صراع المجاهدين الأفغان ضد الاتحاد السوفييتي في الثمانينيات.

وقدرت مجموعة صوفان، شركة استخبارات مقرها نيويورك، أن هناك ما لا يقل عن 12 ألف مقاتل أجنبي أتوا من 81 دولة في الصراع السوري، بما في ذلك نحو 3000 من المواطنين الأوروبيين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن أكثر من 100 أميركي شاركوا في الصراع الدائر في سورية، وفقا لمسؤولين في الاستخبارات الأميركية، وربع المقاتلين الأوروبيين الذين يبلغ عددهم 2000 مقاتل في «داعش» بريطانيون.

وامتدت رقعة الانتشار الجغرافي للمقاتلين الأجانب في الحرب، إلى درجة تورط اليابان وسنغافورة، أكثر البلدان التي يعتقد أنها بعيدة عن الاضطرابات في الشرق الأوسط، كما ترجمت مقاطع الڤيديو الخاصة ببرامج التجنيد التابعة لـ «داعش» إلى لغات لا تعد ولا تحصى، بما في ذلك الأوردية، والتاميلية، والبهاسا الإندونيسية، وذلك نظرا لأن عدد المسلمين في جنوب وجنوب شرقي آسيا أكثر من عددهم في العالم العربي.

43٪ يرفضون سياسة أوباما الخارجية

«واشنطن بوست»: معظم الأميركيين يؤيدون الضربات الجوية بالعراق وسورية

واشنطن ـ أ.ش.أ: كشف استطلاع جديد للرأي أجرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية بالاشتراك مع شبكة «اي بي سي نيوز» الإخبارية، أن معظم الأميركيين أصبحوا يؤيدون الآن شن ضربات جوية أميركية في العراق وسورية، في تغير يعكس درجة إدراكهم للتهديد الخطير الذي يشكله تنظيم داعش للمصالح الأميركية الحيوية.

وذكرت الصحيفة، على موقعها الإلكتروني امس، أن تأييد الأميركيين للعمل العسكري، ارتفع بشكل كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية فقط، تزامنا مع ذبح الصحافيين الأميركيين جيمس فولي وستيفن سوتلوف، وهي العملية التي سجلت على شريط ڤيديو وبثها تنظيم داعش للعالم.

ووفقا للصحيفة، أظهر الاستطلاع أن 71٪ من الأميركيين أصبحوا يؤيدون الآن شن ضربات جوية في العراق، مقارنة بـ 54٪ منذ ثلاثة أسابيع و45٪ في يونيو الماضي.

كما أشار الاستطلاع إلى أن نسبة كبيرة من الأميركيين (65٪) أصبحوا يؤيدون أيضا الإجراء الأكثر إثارة للجدل وهو شن غارات جوية في سورية، وهو الأمر الذي لم يفعله الرئيس الأميركي باراك أوباما، وتمثل هذه النسبة أكثر من ضعف من أيدوا شن هذه الضربات العام الماضي لإنزال عقاب بالنظام السوري لاستخدامه أسلحة كيماوية.

وأظهر الاستطلاع تزايد تأييد الأميركيين كذلك لتسليح القوات الكردية التي تحارب المسلحين السنة في العراق خلال شهر واحد، من 45٪ في أغسطس الماضي إلى 58٪ في الاستطلاع الحالي.

ولفتت الصحيفة إلى أن التأييد الشعبي لعمل عسكري أميركي في العراق وسورية يمثل تناقضا صارخا مع حالة الضجر العامة حيال الحرب التي ظهرت في استطلاعات سابقة للرأي على مدار عشر سنوات من الصراع في العراق وأفغانستان.

وأوضحت الصحيفة أن الدعم الشعبي الأميركي الآن للضربات الجوية على العراق وسورية، يعكس فيما يبدو مدى إدراك التهديد الذي يمثله تنظيم داعش، فتسعة من كل عشرة أميركيين أصبحوا يرون مسلحي التنظيم الآن كتهديد خطير للمصالح الأميركية الحيوية.

وأضافت «واشنطن بوست» انه مع ارتفاع التأييد الشعبي الأميركي للتدخل العسكري في العراق وسورية، انخفض أيضا تقييم السياسة الخارجية لأوباما، فقد أظهر الاستطلاع رضا 38٪ فقط عن إدارة أوباما للشؤون الدولية، مقابل إعراب 43٪ عن رفضهم الشديد لأسلوب إدارته، فيما أعرب الباقون عن عدم الرضا.

الموفد الدولي دي ميستورا يقوم بأول زيارة له إلى دمشق

عواصم ـ وكالات: وصل الموفد الدولي ستافان دي ميستورا بعد ظهر امس الى دمشق في اول زيارة له الى سورية منذ تكليفه من الامين العام للامم المتحدة بمحاولة ايجاد حل للازمة السورية المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات. وشاهدت صحافية في وكالة «فرانس برس» دي ميستورا وهو يصل الى احد فنادق دمشق برفقة مساعده الديبلوماسي المصري رمزي عز الدين رمزي ونائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد.

واعلنت الامم المتحدة ان دي ميستورا سيجري «مشاورات مع مسؤولين سوريين»، وسيزور بعد ذلك «دولا في المنطقة» قبل التوجه في أكتوبر الى عواصم اخرى معنية بالنزاع السوري.

ويخلف دي ميستورا الاخضر الابراهيمي الذي استقال في مايو بعدما عجز خلال عامين تقريبا من الجهد عن تحقيق تقدم في الازمة.

ميدانيا، استعادت القوات النظامية السورية السيطرة خلال الايام الماضية على قرى عدة في محيط مطار حماة العسكري في وسط البلاد كان تقدم اليها مقاتلو المعارضة قبل حوالي شهرين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس.

ويخشى أكراد سورية أن يتزايد خطر مقاتلي «الدولة الإسلامية» في سورية إذا طردوا من العراق. ويعتبرون أنه لن يكفي قصف مواقعهم في العراق. إذا قصف أوباما أو أميركا مواقعهم في سورية فلابد من التنسيق مع القوات الكردية.

ولم يتضح حتى الآن ما ستفعله الولايات المتحدة في شأن «الدولة الإسلامية» في سورية، حيث تعقّد معارضتها للأسد عملية صنع القرار. وكانت الدول الغربية التي أيدت الانتفاضة على حكم الأسد رفضت دعوة الحكومة السورية للتنسيق معها في التصدي لـ «الدولة الإسلامية».

وقد وافق أوباما على تسيير طائرات استطلاع فوق سورية في خطوة أثارت تكهنات بأنه على وشك إصدار أوامر بشن ضربات جوية على مواقع التنظيم في سورية، لكن يبدو أن مثل هذه الهجمات ليست وشيكة.

ويتمثل شق من خطته في زيادة الدعم للجماعات السنية في العراق يمثل الأكراد واحدا من الحلفاء الرئيسيين للغرب في مواجهة «الدولة الإسلامية» لكنهم لم يحصلوا على تقبل الغرب لهم كشركاء في سورية التي اقتطعت الميليشيا الكردية لنفسها مساحة من الأرض في شمالها.

وربما تفتح الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية» الباب أخيرا لحصول أكراد سورية على المساعدات الغربية التي يتمنونها، غير أن عليهم أولا ان يوضحوا علاقتهم بالرئيس بشار الأسد، وكذلك طمأنة تركيا إلى أنهم لن يتسببوا في مشاكل على حدودها.

الغرب أبقى على مسافة بينه وبين أكراد سورية. فلتركيا، عضو حلف شمال الأطلسي، مخاوف حول الصلات التاريخية التي تربط حزب الاتحاد الديموقراطي بحزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي حارب من أجل حقوق الأكراد على الجانب التركي من الحدود.

تحليل إخباري

أكراد سورية: الأميركيون يريدونهم جزءاً من المعارضة السورية المعتدلة

الأكراد في سورية مكون أساسي من المكونات السياسية والعسكرية. الاتحاد الديموقراطي هو حزبهم السياسي و«وحدات الحماية الشعبية» (على علاقة تاريخية مع حزب العمال الكردستاني) هي الجناح العسكري للحزب، ويقدر عدد مقاتليها بنحو 50 ألف مقاتل. هذه الميليشيات الكردية خاضت مرارا معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية في سورية وتعرض الآن خدماتها على الغرب كحليف يمكن التعويل عليه وكقوة لها سجل في محاربة «داعش».

ويبدي أكراد سورية تفاؤلا بأن يتكرر معهم ما حدث في العراق أخيرا، حيث تلقت كردستان العراق دعما سياسيا وعسكريا من الأميركيين والأوروبيين بما أن لها ضمانة وحماية غير مباشرة، وما يحاوله أكراد سورية أن يدخلوا في الإستراتيجية الأميركية التي يجري إعدادها لمحاربة «داعش» في الأراضي السورية.

المعتدلة التي تقاتل قوات الأسد وتنظيم «الدولة الإسلامية».

ويقول الأكراد إنهم يتعاونون مع الجماعات نفسها، وأبرز مثال على ذلك معركة السيطرة على أراض شمال حلب.

ويرصد محللون في الآونة الأخيرة تعاونا بين مقاتلي المعارضة من السنة والأكراد في المنطقة. ولكي يترسخ هذا التعاون يتعين على أكراد سورية والمعتدلين من العرب السنة تنحية شكوك كل منهم في أهداف الطرف الآخر جانبا. وربما تمثل حلب اختبارا لذلك. ويقول هؤلاء إن ثمة «قيمة مضافة محتملة» في التعاون العسكري بين الأكراد والعرب السنة المعتدلين في مواجهة «الدولة الإسلامية». وأوضح مثال لاختبار ذلك هو حلب لأن الأخطار كبيرة بالنسبة للجميع. المصالح المشتركة كثيرة هناك وكذلك توجد بعض العلاقات المحلية. لكن يجب أن تتطور هذه العلاقات في شكل ملموس لكي تضمن تنسيقا هادفا».